

## بحوث فقهية مهمّة

[55] عَنْ سَابِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (1). 13 - ما رواه الحسن بن هارون قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : الغناء مجلس لا ينظر إليه إلى أهله وهو ممّا قال ابن جرير (وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ بِهِ عَن سَابِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) (2). 14 - ما رواه الفضل بن الحسن الطبرسي (في مجمع البيان) قال : روي عن أبي جعفر وأبي عبد الله وأبي الحسن الرضا (عليهم السلام) في قول ابن جرير (وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ بِهِ عَن سَابِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِرَغَايَرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا هُزُوءًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ) انهم قالوا : منه الغناء (3). وقد يتوهم أن هاتين الطائفتين تدلان على أن الغناء من مقولة المعنى، لا اللحن والأصوات، والظاهر أنه ليس كذلك، بل لا مانع من أن يكون من مقولة اللحن كما سيأتي إن شاء الله. \* \* \* الطائفة الثالثة : ما يدلّ على النهي عنه واشتمزاز أئمّة الدين (عليهم السلام) منه وهي روايات : 15 - ما رواه زيد الشحام قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : بيت الغناء لا تؤمن فيه الفجيرة ولا تجاب فيه الدعوة ولا يدخله الملك (4). 16 - ما رواه إبراهيم بن محمد المدني عمّن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : سئل \_\_\_\_\_ (1) نفس المصدر : ص 227 ح 11. (2) الوسائل : ج 12 ص 228 ب 99 من أبواب ما يكتسب به ح 16. (3) الوسائل : ج 12 ص 230 ب 99 من أبواب ما يكتسب به ح 25. (4) نفس المصدر : ص 225 ح 1.